بِقَصْره أن يكون كفارته قول الشاعر : ... بِحَسْبِكَ في القوم أن يَعْلموا ... بأنّك فيهم غَنِيٌّ مُضر ... .

في إدخال الباء على البتدأ . جُمعتَه : نَصبه على الظرف . وفي يكون ضمير الشهود ; أي شهُودُه على تلك الصفة يكفّرُ عنه . مَنْ كان له بالمدينة أَصْلٌ فليتمسك به ومَنْ لم يكن له فَلْيجعل له بها أَصْلاً ولو قَصَره . أي ولو أصْل نخله واحِدة والجمع قَصر وفسر قوله تعالى بِشَرَرٍ كَالْقَصَرِ فيمن حرّك بأنه جمع قَصَرة وهو أصل الشجرة ومستغلظها وبأعْناق النخل وبأعناق الإبل . وعن الحسن C تعالى : إنّ الشَّرَر يرتفع فوقهم كأعناق النّخل ثم ينحط عليهم كالأيْنُق السود . وفي حديث سَلْمان رضي ا تعالى عنه : إنه مَرّ به أبو سفيان فقال : لقد كان في قَصَرة هذا مواضع لسيوف المسلمين . يعني أصل الرقبة وكأنّه سمي بذلك لأَنّها به تنتهي من القَصَرة وهو الغاية المنتهي إليها . أَسر ثُمامة بن أُثال فأبى أن يُسْلِم قَصْراً فأعتقه فأسلم . أيْ حَبْساً وإجباراً ; من قصرتُ نفسي على الشيء إذا جبستها عليه ورددتها عن أَنْ تَطْمَحَ إلى غيره . ومنه حديث أسماء بنت عبيد الأشهلية Bها : إنها أتَتْ النبيّ صلى ا عليه وآله وسلم فقالت : يا رسول ا إنا مَعشرَ النساء مَحْصورات مَقْصورات قَواعدُ بيوتكم